

عشق لامتناهي

ألا هيا اسقيني يا صاحبي ii مصهوبًا

و كُن عوناً لصاحبك ليس ii لربّك

و زردني من قِدارك لا ii تسلاّني

فهذا العشقُ ينهب فيّ ii زهّبا

و ما يُدرّيك عِلّ الكأس ii يوما

يُخامرني إذا أكْثَرْتُ ii عابّا

فنفسُ الصّبر قد هامتْ و ii ابّتْ

بِحُبِّهمْ و قد بان ii المخبّا

أُحاولُ جاهداً أخفي شعوري

و لكنّ عشقَهُم أشقى لي ii لبا

فأصبحتُ المَعْنَى في iiهواهم

و أصبحَ عشقُهم في الكونِ iiدَرَبَا

أضعتُ الدربَ إن حاولتُ يوماً

أُتَابِعُ في الهَوَى زيداَ و iiوَهَبَا

هَذَاكَ البُؤْسُ قد زادَ iiاتَّسَاعَا

و هَلْ قُرْبُ لحيذرةِ iiبِذَرْتِيبَا

هُمُو أُسَدُ الشَّرى بَيْتِنَ iiالبرايا

و أَزْدَى العالمينَ يداَ و iiجَنَّبَا

فكرَّارُ بسُوحِ الحربِ iiمنهم

و منهم من له الكرمُ iiالشَّرَّأَبَا

و منهم من أَبَى للضَّيْمِ دَوْرُ

فجندله الرِّعَاعُ بأَرْضِ iiكَرَبَا

و منهم زينةُ العِيَادِ iiفيْنَا

و منهم باقرُ للعلمِ iiأَدَاَبَا

و منهم صادقٌ في القولِ أضحى

إمام العلم إن فقدوا الجَوَابَا

و كاظمٌ غيظه منهم إذا مَآ

تَكَالَبَتِ الْعِدَاءُ عَلَيْهِ ⁱⁱحَرَبَا

و منهم من له قبرٌ ⁱⁱبطوسٍ

رَضِيَّ الْقَوْمِ إِنَّ قَدْرَ ⁱⁱأَهْبَا

و تأسعهم جوادُ الخيرِ ⁱⁱأَنْزَا

تنادى الناسُ من خوفٍ و ⁱⁱزُعْبَا

و سَامَرًا حوت اثنين ⁱⁱمنهم

فَمَضَوْا سَجْنًا و تعذيبًا و ⁱⁱمَلَابَا

و آخرُهم هو المَهْدِيَّ ⁱⁱفِينَا

سيخدمه الشباب غداً و ⁱⁱشَيْدَا

و يُعْمَلُ سِفَتهُ في أهلِ ⁱⁱكُفْرٍ

و يملأُ أرضَنَا عدلاً و ⁱⁱطَيْدَا

هُمُ الْآلُ الْأُلَى فِي الْآلِ وَلَيْنَا

و فِي كُلِّ الزَّمانِ هُمُ الْآلِ الْحَبِيبَا

لِكُلِّ الْعَالَمِينَ - فذاك فرضُ

فَزِدْهُ فِي عَشْقِهِمْ عَشْقاً و ii > يُبَا

و صلِّ يا إِلَهَ الْخَلْقِ طرّاً

على خيرِ الوريِّ عَجَمّاً و ii > رُوبَا

فذاك شفيعُنا يومَ ii > التَّلاقِي

محمدُ خيرُ من صلّى و ii > لَبَّى